



## سياسة الضغط على اللاجئين السوريين في لبنان – مستمرة

6 آب، 2019

### المقدمة:

لا تزال الحملة المضادة لتواجد اللاجئين السوريين في لبنان، والتضييق عليهم مستمرة، والتي ترافقت مع مدهامات أمنية للمخيمات، وهدم للخيم التي تحوي حيطان اسمنتية، يعد هذا التقرير من ضمن سلسلة تقارير تصدرها المنصة المدنية السورية لرصد الانتهاكات المستمرة بحق اللاجئين السوريين في لبنان.

### أولا الحوادث الهامة

من اهم الحوادث التي رصدتها المنصة المدنية السورية خلال فترة اعداد التقرير:

- داهمت القوى الأمنية مخيم العودة في برالياس، فجر 22 تموز؛ واعتقلوا جميع الرجال حتى المسنين؛ وفي اليوم التالي تم إطلاق سراح المسنين ظهرا والبقية أطلق سراحهم في وقت متأخر من الليل. وبعد خمسة أيام داهمت القوى الأمنية نفس المخيم في 27 تموز، واعتقلت جزء من الرجال وافرجت عنهم بعد تعريضهم للعنف والتهديد واتهامهم بحمل السلاح، كما أنها اشاعت ان المخيم يحتوي على سلاح بداخله، ويتوجب ازالته مباشرة. الامر الذي دفع جزء من الأهالي بالخروج من المخيم واستئجار بيوت، أو إيجاد مكان له عند الأقارب كحل مؤقت، وجزء آخر انتقل الى مخيم الياسمين المجاور بطلب من إدارة المخيمين التي تحفظت على موضوع السماح للنشطاء الحقوقيين ووسائل الإعلام الدخول إلى المخيم. ويروي الأهالي أن إدارة المخيم الجديد حذرت الأهالي من تسريب أي معلومات.

تدلي إحدى النساء في المخيم بشهادتها بخوف شديد تقول: (إدارة المخيم ناطره اللاجئين في المخيم على غلطة حتى يطردونا خارجه ماكننا بدنا نطلع من المخيم. ولكن صاروا يضايقونا قبل المدهامات، ويقطعوا الكهرباء والهي، ليجبرونا بالذهاب لمخيم الياسمين. ونحن لا نستطيع تأمين قوت يومنا، حتى نقوم بالاستئجار. ممنوعين من العمل، أنا خائفة على زوجي وأطفالي هنا، اعتقلهم الأمن وأخذوهم إلى السجن وضربوهم. وحاليا نقلونا من مخيم العودة للياسمين، لأنه سيتم إزالته).

- كما تم رصد مدهامات واعتقالات في مخيم السندباد في البقاع. حيث قامت مخابرات الجيش بمدهامة المخيم عند الساعة الخامسة فجرا، من يوم الأربعاء 24 تموز، وقاموا باعتقال أحد عشر رجلا منه، أفرجوا عنهم بنهاية اليوم، واعطوهم مهلة شهر ليقوموا بتسوية اقاماتهم حيث إن جميعهم لديه اقامة منتهية الصلاحية.



أثناء المداهمة قامت مخابرات الجيش بهدم خيمتين، واعطوا الاهالي انذار، لهدم البلوك في الخيم وإبقاء بلوكة واحدة فقط، وفي يوم 26 تموز؛ عاودت المخابرات زيارة المخيم، وهدموا جميع الخيم المخالفة. تقول السيدة م. ق انهم طلبوا منها رخصة لدراجة ابنها الصغير. وكانوا يريدون اعتقاله، وهو لم يبلغ 13 سنة، لولا أن توسلت إليهم بشكل كبير واخبرتهم ان لديه اسياخ معدنية في رجله وانه مريض.

- كان للحرائق نصيب من مخيمات اللاجئين السوريين، حيث اشتعل حريق في مخيم 082 في سعد نايل بالبقاع، مساء الخميس 2019/7/25، والسبب ماس كهربائي. اقتصرت الاضرار على الماديات وهي احتراق 4 خيم بشكل كامل. يُذكر أنّ سبب الحرائق المتكررة في مخيمات اللاجئين السوريين هو افتقارها الى الحد الأدنى من معايير السلامة والأمان.

### التوصيات:

تؤكد المنصة المدنية السورية مرارا على أن سياسة الحكومة اللبنانية المتبعة مؤخرا تجاه اللاجئين السوريين، والمتمثلة: بالمداهمات والاعتقالات، والترحيل ومصادرة المركبات بدون وجود قانون ينظم قضية اللاجئين سواءا بالإقامة او العمل، لا تعد سوى أداة للضغط على اللاجئين السوريين لمغادرة لبنان إلى سورية، بدون الأخذ بعين الاعتبار أن السوريين الموجودين في لبنان يواجهون تهديد حقيقي على حياتهم في بلدهم، وهو ما يعد انتهاكاً صارخاً للشرعة الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني الناظم لوضعية اللاجئين. وعليه ندعو السلطات اللبنانية الى اعادة النظر بشكل جدي وحقيقي بالأسباب التي أجبرت وتجبر اللاجئين على البقاء في لبنان رغم الظروف المتردية التي يعيشونها في المخيمات منذ سنوات، وندعو كل الأطراف ذات الصلة وصناع القرار:

1. تأمين الظروف المواتية لعودة اللاجئين إلى بلادهم، والتي تبدأ بعملية انتقال سياسي حقيقية، يرافقها لجم النظام السوري عن الاعتقالات على أساس سياسي
2. التحرك الفوري لحماية اللاجئين من الترحيل عقب اعتقالهم.
3. تأمين سكن فوري وبديل للاجئين في حال أصرت الدولة اللبنانية على قرار الهدم والإزالة للمخيمات.
4. تأمين الحماية للأطفال من الاعتقال والتعذيب، الامر الذي بات مشهدا اعتياديا في الجميع!
5. العمل على إيجاد حلول بالنسبة لإقامات اللاجئين، والتفاوض مع الدولة اللبنانية للتخفيف من حدّة القرارات المجحفة بحق اللاجئين، أو اللبنانيين المتعاطفين مع اللاجئين.
6. العمل مع البلديات اللبنانية وإدارة المخيمات لتحضير المخيمات لفصل الشتاء بعد ما أصرت الحكومة اللبنانية بهدم البلوك الاسمنتي الذي كان يستخدمه اللاجئين كواقى من الفيضانات اثناء فصل الشتاء وهو ما يشكل انذار مبكر للجهات الإنسانية للتحرك قبل قدوم فصل الشتاء